"المجلس الإسلامي السوري" يعلن دعمه للهيئة العليا للتفاوض ويدعوها للثبات على مواقفها

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 يناير 2016 م

المشاهدات : 4065

المجلس الإسلامي السوري
SURİYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن المفاوضات في جنيف (3)

الحمد لله ناصر الحق وأهله وهازم الباطل وجنده، والصلاة والسلام على الهادي البشير والسراج المنير نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، يقول ربنا جل وعلا **(بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ)** ويقول أيضاً **(وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)**، أما بعد:

فها هي الثورة السورية تقترب من استكمال عامها الخامس بما تحمله من آمال وآلام وتضحيات ومنجزات، والعالم كله يشهد أنه ما من ثورة شغلت العالم وحظيت باهتمامه كالثورة السورية وذلك للتضحيات التي قدمتها والنتائج التي حصدتها، فقد غيرت كثيراً من المفاهيم وفضحت كثيراً من المواقف وصمدت في وجه الكثير من المؤامرات والتحديات وكشفت الهشاشة الأخلاقية للنظام العالمي الجديد، إذ لم يبق محظور دولي أو جريمة بحق الإنسانية إلا وارتكبها النظام المجرم الذي سقطت عنه كل الأقنعة وكل الدعاوى العريضة في المقاومة والممانعة، وظهرت حقيقته بأنه أكبر حليف للعدو الصهيوني ويدعمه الشرق والغرب بكل وسائل البقاء والاستمرار.

وأمام جريمة العصر الكبرى في سوريا يصرّح قادة العالم بأنه لا حل في سوريا إلا الحل السياسي، وتأتي الوفود تلو الوفود وتعقد اللقاءات ومبعوث دولي إثر آخر، وترسم ملامح الحل السياسي، ويسلّم الزمام عملياً لدولة الاحتلال روسيا التي تقصف وتدمر وترتكب حروب الإبادة للشعب السوري، ويزعم الجميع أنها تقوم بدور الوسيط وتحاول أن تفرض على المعارضة بتدخل سافر من يمثلها، وتظهر أمريكا الاستكانة وأنها عاجزة عن فعل أي شيء، وهي في الوقت نفسه تهدّد وتتوعد المعارضة للقبول بالشروط الروسية ولا تمارس أي ضغط على النظام المجرم القاتل لتلبية مطالب الشعب الثائر.

والدول الشقيقة كالسعودية وتركيا وقطر تقف إلى جانب المعارضة التي انبثقت عن مؤتمر الرياض وقد شكلت الهيئة العليا للتفاوض بتوصية من مؤتمر (فيّنا) وتحاول الدول الكبرى الالتفاف على هذه المقررات والضغط على المفاوضين بل وتغييرهم،

أصدر المجلس الإسلامي السوري بياناً دعا فيه هيئة التفاوض إلى الثبات على مواقفها الثورية المشرفة، وسط الضغوطات التي يمارسها المجتمع الدولي عليها لتقديم تنازلات قبل الجلوس على طاولة المفاوضات.

واستنكر المجلس في بيانه، الذي وصل موقع نور سورية نسخة منه، صمت المجتمع الدولي عن الجرائم التي تمارسها روسيا، التي تزعم أنها تقوم بدور الوسيط وتحاول أن تفرض على المعارضة بتدخل سافر من يمثلها.

واستغرب المجلس موقف أمريكا "التي تظهر الاستكانة وأنها عاجزة عن فعل أي شيء، وهي في الوقت نفسه تهدد وتتوعد المعارضة للقبول بالشروط الروسية ولا تمارس أي ضغط على النظام المجرم القاتل لتلبية مطالب الشعب الثائر".

كما حيى المجلس "المواقف المشرفة" في الثبات على المبادئ الخمسة التي توافق السوريون عليها، وفي مقدمتها تنحية الطاغية بشار الأسد وطغمته الحاكمة وتقديمهم للمحاكمة العادلة، مبدياً في الوقت ذاته تأييده ودعمه لهيئة التفاوض معرباً عن شكره على ما أظهروه من ثبات وتصميم وحرص على مصالح الشعب السوري. كما قدم المجلس شكره لكل من قطر وتركيا والسعودية لدعمها الهيئة المنبثقة عن مؤتمر الرياض.

وذكّر المجلس في ختام بيانه المفاوضين بأن دماء الشهداء وأنين الثكالى والمكلومين ومئات الآلاف من اليتامى والأرامل أمانة في أعناقهم، وما مهمة تمثيلهم للشعب السوري إلا تشريف من الله لهم.

صورة البيان:

المصادر: